

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[128] داود المنقري عن حفص بن غياث قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: من تعلم العلم وعمل به دعي في ملكوت السماوات عظيما " (1). (اصل) وينبغي لطالب العلم والحديث أن يوقر شيخه ومن يسمع منه كل التوقير، وأن يتأدب معه غايد الادب، فإن ذلك من اجلال العلم وأسباب الانتفاع والترقي فقد روينا عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال: سمعت ابا عبد الله عليه اسلام يقول: اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم، ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم (2). وبالجملة ينبغي أن يتحرى رضاه ما أمكن، وان لا يطول عليه بحيث يضجره فقد روينا عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان يقول: ان من حق العالم ألا تكثر عليه السؤال، ولا تأخذ بثوبه، وإذا دخلت عليه وعنده قوم فلم عليهم جميعا " وخصه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه، ولا تغمز عينك ولا تشر بيدك، ولا تكثر من قول (قال فلان وقال فلان) خلافا " لقوله، ولا تضجره بطول صحبتته، فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء، والعالم أعظم أجرا " من

1. الكافي 1 / 44، وتماه (فقل تعلم الله وعمل

الله وعلم الله). 2. الكافي 1 / 36.